

## تاج العروس من جواهر القاموس

أُرْجِي نَائِلًا مِنْ سَيْلِ رَبِّ ... لَهُ نُعْمَى وَذِمَّتُهُ سِجَالُ الذِّمَّةِ :  
 البئرُ القليلةُ الماءِ والسَّجَالُ : الدَّلَاءُ المَلَأَى والمَعْنَى قَلِيلُهُ  
 كَثِيرٌ وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ : وَذِمَّتُهُ بالكسْرِ أَي عَهْدُهُ مُحْكَمٌ مِنْ  
 قَوْلِكَ : سَجَّلَ القَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ أَي اسْتَوْثَقَ لَهُ بِهِ . وَلَهُمْ مِنَ  
 المَجْدِ سَجَلٌ وَسَجِيلٌ : أَي ضَخْمٌ مُبَالِغَةٌ . وَأَسْجَلَهُ : أَعْطَاهُ سَجَلًا  
 أَوْ سَجَلَيْنِ وَقِيلَ : إِذَا كَثُرَ لَهُ العَطَاءُ . وَقَالُوا : الحَرْبُ بَيْنَهُمْ  
 سِجَالٌ كَكِتَابٍ : أَي سَجَلٌ مِنْهَا عَلَى هؤُلاءِ وَآخَرَ عَلَى هؤُلاءِ وَأَصْلُهُ أَنْ  
 المُسْتَقْبِلِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ البِئْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ أَي  
 دَلْوٌ مَلَأَ ماءً وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ : لَمَّا سَأَلَهُ  
 هِرَقْلُ فَقَالَ : ذَلِكَ مَعْنَاهُ : أُنْزِلَ دَلَالٌ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُدَالُ عَلَيْهِ نَا  
 أُخْرَى . وَدَلْوٌ سَجِيلٌ وَسَجِيلَةٌ : أَي ضَخْمَةٌ قَالَ : بِئْسَ مَقَامٌ الشَّيْخُ  
 لَا يَنْبِي لَهُ .

" خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ .

" إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ أَي بِئْسَ مَقَامٌ الشَّيْخُ الَّذِي لَا بَنِينَ  
 لَهُ هَذَا المَقَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ هَذَا الكَلَامُ . وَخُصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ : بَيْتَةٌ  
 السَّجَالَةُ مُسْتَدْرَجِيَّةُ الصَّفَنِ وَاسِعَتُهُنَّ . وَضَرَعٌ سَجِيلٌ : طَوِيلٌ  
 وَأَسْجَلٌ : مُتَدَلٍّ وَاسِعٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ضَرَعٌ أَسْجَلٌ هُوَ الوَاسِعُ  
 الرِّخْوُ المُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
 ضُرْعِ الشَّاءِ وَنَاقَةٌ سَجْلَاءُ : عَظِيمَةٌ الضَّرْعِ . وَمِنَ المَجَازِ : سَاجِلَةٌ  
 مُسَاجِلَةٌ إِذَا بَارَاهُ وَفَاخَرَهُ بِأَنْ صَنَعَ مِثْلَ صُنْعِهِ فِي جَرِيٍّ أَوْ سَقِيٍّ  
 وَأَصْلُهُ فِي الإِسْتِقَاءِ وَهُمَا يَتَسَاجِلَانِ أَي يَتَبَارِعَانِ قَالَ الفَضْلُ بْنُ  
 عِيَّاسٍ اللِّهَيْبِيُّ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَاً ... بِمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ قَالَ  
 ابْنُ بَرِّي : أَصْلُ المُسَاجِلَةِ أَنْ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجْلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الآخَرَ فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ  
 فَضْرَبَتْهُ العَرَبُ مِثْلًا لِلْمُفَاخَرَةِ إِذَا قِيلَ : فُلَانٌ يُسَاجِلُ فُلَانًا  
 فَمَعْنَاهُ أَنْزَهُهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُهُ الآخَرُ فَأَيُّهُمَا

نَكَالَ فِدْغُلِبَ وَتَسَاجِلُوا : تَفَاخَرُوا قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ  
الْبَيْلَاغَةِ : وَقَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى مَخْرَجِ كَلَامِهِمْ فِي الْمُسَاجَلَةِ فَقَالَ : "  
فَإِنَّ لِّلَّذِينَ طَلَمُوا ذَنْبًا " الْآيَةُ وَالذَّيْنُوبُ : الدَّلِيلُ .

وَأَسْجَلَ الرَّجُلُ : كَثُرَ خَيْرُهُ وَبِرُّهُ وَعَطَاؤُهُ لِّلنَّاسِ وَأَسْجَلَ  
النَّاسَ : تَرَكَتُهُمْ وَأَسْجَلَ لَهُمُ الْأَمْرَ : أَطْلَقَهُ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ  
بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " هَلْ جَزَاءُ الْإِنْسَانِ  
إِلَّا الْإِحْسَانُ " قَالَ : هِيَ مُسَاجَلَةٌ لِلْبِرِّ وَالْفَجْرِ . يَعْنِي مُرْسَلَةٌ  
مُطْلَقَةٌ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ لَمْ يَشْتَرَطْ فِيهَا بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَا تُسْجَلُ أَنْعَامُكُمْ أَي لَا تُطْلَقُوهَا فِي زُرُوعِ النَّاسِ .  
وَأَسْجَلَ الْحَوْضَ : مَلَأَهُ قَالَ :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَازَ مُتْرَعَةً ... تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ  
وَعُدْرَانَا وَيُقَالُ : فَعَلْنَاهُ وَالِدٌ هَرُّ مُسْجَلٌ كَمُكْرَمٍ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :  
وَالِدٌ هَرُّ سَجَلٌ : أَي لَا يَخَافُ أَحَدٌ أَحَدًا . وَالْمُسْجَلُ كَمُكْرَمٍ : الْمَبْدُؤُ  
الْمُبَاحُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَأَنْشَدَ الضَّيِّيُّ :

" أَنْزَخْتُ قَلْبِي بِالْمُرَيْرِ وَرَحَلْتُهَا لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ  
مُسْجَلٌ